

Al-Umma



N° 162

السنة الرابعة عدد ١٦٢

ثمن النسخة ٥٠ صنتيم

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٥٠ فرنكا
عن ستة اشهر ٥٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٢٥
عن نصف سنة ٣
في سائر الاقطار ٦

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TELEPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٠ صفر ١٣٥٧ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٢ افريل ١٩٣٨

لمبتدائه مفضوحتنائه

يلعبهما ابو رغال القرن العشرين

على ذقون اهل غارداية لولا ان وجدا امامهما حراسا امناء!

(٢).

علم قراؤنا الكرام من عددنا ١٥٨ تلك اللعبة الاولى المفضوحة التي لعبها ابو رغال القرن العشرين في غارداية، وكان من نتيجتها افتضاحه امام الملاء، ووضع الادارة لاجلها حداً حتى لا يقع مثل هذا التلاعب في المستقبل، بانتزاع كيس البلدية من يد القائد ووضعه في احسن عضو من اعضاء الجماعة الخ.

وقد كان في النية بسط لعبة اخرى في عدد بعده ولكن طغيان الحوادث وتتابعها كاشراط الساعة جعلنا نقدم الاهم على المهم؛ وكان من بين هذه الحوادث الجديرة بالتقديم لعبة اخرى لعبها اثناء هذه الفترة، وما اكثر لعبه على مرسح غارداية!

ولطغيان هذه على ما قبلها يحق لنا اليوم ان نجعلها الثانية وندع الاخرى الى فرصة اخرى، وها هي هذه فيما يلي:

كيده الماكر لجمعية الاصلاح:

لما اكلت نار الغيظ احشاء باللو وشيعته من توالي الفضائح والخيبات في كل محاولة اراد بها شراً للاصلاح والمصلحين اخذوا يحرقون الارم، ويتربصون بجمعية الاصلاح الدوائر ويتحينون لها الفرص بدون ان يغمض لهم عنها جفن.

واذ عزمت الجمعية ان تعقد اجتماعها العمومي لتجديد انتخاب المجلس الاداري، وارسلت اوراق الدعوة لمشتركيها وعينت موعد الاجتماع مساء يوم ٢٣ مارس، اهتبلت العصابة المجرمة هذه فرصة سانحة للايقاع بالجمعية واستدراجها الى ما يوجب حلها — لاقدر الله —.

ذلك انه حين حان وقت الاجتماع اوعزت تلك العصابة الباغية الى تسعة رهط من رءوس شياطينها وهم: سليمان بن الحاج ايوب، مصباح محمد بن ابراهيم، وقزريض داود، ونجار عمر ابن الحاج سليمان؛ وعيسى بودعاس، ومحمد بوكرموش (صاحب بودعاس ورفيقه في السجن) ويوسف السلام من غارداية؛ وابن عشار وصالح الدغور من بريان.

ذهب هؤلاء على نية ان يغشوا محل الاجتماع وعلى رأسهم رئيس تمثيل امثال هذه المهازل «يوسف السلام» ليمثلوا في الاجتماع العمومي مهزلة من الفتنة والتشويش يتذرعون بها الى افساد امر الجمعية والى حلها؛ كما حاولوا مثلها قبل في اجتماع الشيخ ابي عبد الرحمان الكرثي رحمه الله.

ولكن من سوء حظهم ولبلادتهم لم تكن لهم خبرة بهذا الفن، سيما وقد وجدوا انفسهم امام فرسان مهرة؛ وشطار حذاق، وازاء جمعية رصينة لاتعرف الى الفتنة والتشويش سبيلا.

نظمت تلك العصابة تعبيتها؛ ووراءها — فيما قيل — قائدها باللو وبعض رفاقه ينتظرون من كثب تنفيذ المؤامرة واعادة مأساة (بوشمجان) بشكل افظع.

اصطدام تلك الرءوس بعتبة الباب:

اثناء تدبير تلك المؤامرة تفطن اعضاء الجمعية للامر واحتاطوا له فقرروا ان لا يدخل مقر الجمعية الا من بيده ورقة الاستدعاء، فلما كان اوان الاجتماع انتدبوا من بينهم احداً قوي الشكيمة شديد المراس ليقف بباب محل الاجتماع وليذود اولئك الاشقياء عن الحوض فيقول لهم سحقا!!

اصدع بالامر فوقف بالباب وكل من حاول الدخول كلفه ان يستظهر بورقة الدخول امتثالا لنظام الجمعية فمن كانت بيده اذن له بالدخول ومن لم تكن منعه.

فسقط في ايدي تلك العصابة، وانقلبوا خاسرين حين تقدم رئيسهم يوسف السلام فمنع من الدخول رغم محاولاته، فبقوا في الشارع يسفون التراب الى ان تم كل شيء، وانتهت الجلسة بسلام على الساعة الحادية عشر ليلا.

رئيس الجمعية لدى الادارة:

لما تحقق اعضاء الجمعية بتلك المؤامرة الخبيثة وكيف دبرت، ومن هم ابطال روايتها، وما هي غايتهم منها، كتبوا في ذلك تقريرا ضافيا الى الادارة، وبعد وصوله استدعى القبطان السيد (قوني) لغياب الرئيس اذذاك رئيس الجمعية الاستاذ صالح بابكر، فسأله عن القضية وكيف جرت فاخبره بالواقع مثل ما هو في التقرير، فاجابه السيد قوني بقوله: (انكم قد احسنتم كل الاحسان في المحافظة على النظام والامن العام، وانكم تشكرون على ذلك، كما يسرنا جداً قيامكم بواجب اخبارنا لنكون على بال، فثابروا على المحافظة على قوانينكم ونحن في عونكم ما قمتم بواجب الاحترام للقوانين وتتبعها).

****

يستشف مما تقدم عن هذه المهزلة انه لم يبق ريب في تعمد تلك العصابة المجرمة اثارة الشغب واحداث الفتنة والتشويش مهما كانت الوسائل وانه لم يبق شك في ان القائد باللو هو المدبر الحقيقي لهذه الالاعيب وهو المسئول عن كل ما جرى ويجري مباشرة من هذه الفتن.

وان الادارة قد فهمت كل شيء كما يستفاد من كلام القبطان م قوني.

واذاً فما هو المبرر لارخاء العنان الى هذه الدرجة لهؤلاء المشوشين؟ وماذا تنتظر الادارة من وراء هذا القلق العام؟ والى متى تتلكأ عن استيئصال شافته وافهام المشوشين باللغة التي يفهمونها واجبهم نحو القانون والنظام؟ ولعل الادارة ترى هؤلاء الشعوذين من نتيجة لعبتهم الثانية ما ارتهم من نتيجة لعبتهم الاولى ...!

ذكرى الفيلسوف الكبير الشيخ اسماعيل الجيطالي

الاحتفال بختم كتابه (القناطر)

في مسجد القرارة

دراسة ارتجالية للعلامة الشيخ بيوض

ان من انفس كتب الاباضية واجزلها فائدة واعمها نفعا كتاب القناطر للفيلسوف العلامة الجليل الشيخ ابي طاهر اسماعيل بن موسى الجيطالي في علوم الدين وأسرار التشريع وفلسفة الاخلاق والاجتماع، هو اشبه شيء بكتاب الاحياء للغزالي؛ يقع في ثلاث مجلدات كبار، وضعه مؤلفه رحمه الله على نظام بديع؛ ورتبه ترتيباً لم يسبق له مثيل؛ وابدى فيه مقدرة عجيبة؛ وبراعة فائقة دلتنا على تضلعه من علوم الدين وتمكنه من اصوله وفصوله، وغوصه على بدائعه واسراره؛ وشهدتا على ما له من نظر عميق في الحياة وغور بعيد في الفلسفة.

كان هذا الكتاب يدرس عندنا تدريسا سطحيا لا يعدو المدرس فيه تفسير الفاظه بالمعاني البسيطة الموضوعة لها؛ لذلك لم يحظ من المشائخ الذين يدرسونه بهذه الطريقة؛ باستنباط ما فيه من الاسرار، واستخراج ما فيه من الكنوز والدفائن والتفنن في تقريب معانيه السامية البعيدة الى الافهام وتصوير نظرياته الفلسفية العميقة في صور شائقة رائعة تستهوي الافئدة وتسحر الالباب ولم يصادف من المتعلمين والعامة الذين يتلقونه كلمات مبهمة وجملا مفككة - قبولا ولا ارتياحا فزهدوا فيه؛ واستخفوا بشأنه؛ والكتب — كالبلاد — تشقى كما تشقى البلاد وتسعد فبقى كنزاً مطموراً مبخوس الحق مهضوم الجانب الى ان اتاح الله له شيخنا الحاج عمر بن يحي رحمه الله؛ ذلك المصلح الكبير وباعث حركة الاصلاح في القرارة المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ فعرف من قيمة الكتاب وخطره ما لم يعرف منه من تقدمه من المشائخ، فدأب على تدريسه في معهده وفي المسجد في اكثر الاحيان واولاه عنايته واهتمامه وحظي منه بما لم يحظ به من قبله ولكنه - رحمه الله - لم يكن من توقد الذكاء وقوة العارضة وسعة الاطلاع بحيث يستطيع ان يبلغ بالكتاب من نفوس العامة ومريديه الهدف الذي يرمي اليه مؤلفه والكتاب من حيث عمق الفكرة وسمو المعنى والالمام بكل فن؛ والشحن بالحكم المنثورة؛ والامثال المأثورة نثراً ونظما يقتضي لفهمه وتفهيمه حدة ذهن وبعد نظر وسعة اطلاع وقوة عارضة وقدرة خارقة على الابداع في حسن التصوير.

ولما تولى خطة التدريس في المسجد تلميذه النابغة واستاذنا الجليل العلامة الشيخ بيوض سنة ١٣٤٢؛ لم يجد كتابا يعتمد عليه في اداء امانة التدريس — مقصودا به تربية الاخلاق وتهذيب النفوس — على احسن وجه؛ وابلاغ دعوة الاصلاح بابلغ صورة واقوى تأثير مثل كتاب القناطر؛ فاتخذه من اول يوم عدته في اداء مهمته نجاءه على قدر، ووافق شن طبقة؛ ووجد في مطاويه مجال القول ذا سعة؛ ووجد من نفسه قلبا ذكيا؛ واطلاعاً واسعاً، ولسانا قائلا؛ فغاص بذكائه الوقاد على لآليه، وحلق بنبوغه الطماح في اوج معاليه؛ فاستمر به السير دائباً على خطته يغوص تارة ويحلق اخرى؛ ثم يعود الى الناس في كل مرة بخير ما استنزله قسراً من لوح الجو واقتلعه كرها من قعر البحر الى ان انتهى به الشوط بعد اربعة عشر عاما لم يقعد به في اتقانها عجز ولم تفتر له عزيمة، فكان لدروسه مفعولها البليغ في النفوس، واثرها الجلي في السلوك، وكانت مدداً قويا وسندا متينا لحركة الاصلاح في القرارة التي رسخت فيها اصولها وبسقت فروعها وذللت قطوفها فآتت اكلها ضعفين (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه)

ثم كان ختام هذا الكتاب مسكا فقد كانت ليلة ختمه في الاسبوع الفارط ليلة زهراء حيث اقيم لمؤلفه بهذه المناسبة احتفال في المسجد لم يسبق له نظير؛ سبق الاعلان عنه فيه بيومين؛ ولما كانت الليلة الموعودة ليلة الاحد ١٧ محرم؛ هرع الناس الى المسجد بعد العشاء فاكتظ بهم وغص على سعته ومن حسن الصدف ان حضره صدفة واتفاقا وفود من غارداية والعطف وبريان؛ ولما اخذ الناس مجالسهم بعد الصلاة؛ القى عليهم الاستاذ الجليل درسا حافلا استهله بتمهيد في ذكر الغرض من اقامة هذه الحفلة؛ وفيما بلينا به من غمط حقوق عظمائنا، وزهدنا في تراثهم المقدس وفي النعي على الجامدين العاكفين على قشور السيرة المعرضين عن لبابها.

ثم شرع في شرح حياة المؤلف وءاثاره ودرسها دراسة وافية من جميع النواحي وحلل نفسيته الكبيرة وشخصيته العظيمة، متخذا من عبرها في كل مناسبة رجوما يرمي بها دعاة الجمود واعداء العلم الصحيح.

وحبذا لو كتب الاستاذ دراسته هذه للشيخ بقلمه ثم نشرها؛ واذا لأفاد الامة واحسن اليها وادى بعض الباقي من الحق للشيخ.

دعوته ولم يؤثر فيها صداه فقد كان اهلها يرون الحياة اكلا وشربا وراحة وقعودا بالمقاهي وتنزها بالملابس والجولان في الازقة

قضت هذه البلدة احقابا طوالا متجرعة ذل الجهل واهانته في انحطاط وخسة وحالة تعسة لاارادها الله اى مسلم فتبا لهذه الحياة وتبا لمن ابتغاها فان حياة كهذه لا فرق بينها وبين حياة العادم للعقل والتفكير

حالتها اليوم

بعد ماقضت هذه البلدة تلك المدة الطويلة في ذل وانحطاط وتأخر رزقها الله برجل عالم عامل مخلص الا وهو الاخ الكريم الشيخ موسى زفاق فقادها الى ما فيه خيرها وسعادتها وصرفها عما فيه شرها وشقاؤها وبذل كل جهوده في سبيل رقيها وتقدمها وتطهير نفوسها وعقيدتها من السفاسف والموبقات وتحصيلها على الخير والسعادة وكون من جهلها علما ومن تأخرها تقدما ومن ذلها عزا ومن تفرقها اجتماعا ومن تعصبها اتئالا فحيي العلم ومات الجهل وجاء الحق وزهق الباطل وذهب الشقاق والتعصب وجاءت الاخوة والرحمة والوفاق وازدهرت البلدة ورفرف فيها علم الاصلاح وتوطدت دعائمه ونبتت اصوله واصبحت البلدة اليوم غير البلدة امس فقد استيقظ اهلها من تلك الغفلة وقاموا يردون ما ضاع من تلك الحياة ناقصا قائلين نعم نعم اننا عرب مسلمون من اولئك الاباء الامجاد الذين فقدناهم فيجب علينا ان نحتذى بهم ونحيا مثل ما حيوا في عيشة راضية وحياة طيبة باماتة البدعة واحياء السنة ونهوض بالعلم والدين ونشرهما وبث فضيلتهما وتغذية الارواح والعقول بهما وفي هذا فليتنافس المتنافسون ويجب علينا ان نشارك اخواننا المسلمين في فتح المدارس التي يتغذى بها فلذات اكبادنا دينهم ولغتهم والنوادى التى نتلقى فيها دروس الوعظ والارشاد

قالوا هذا القول الحق وفكروا هذا التفكير المصيب بعد ما ايقنوا ان لا حياة لهم طيبة ولاعيشة لهم راضية ما داموا لم يشاركوا في فتح المدارس والنوادى فاسرعوا الى دفع هذا الخطر في حياتهم وعيشتهم بفتح مدرسة يتغذى فيها فلذات اكبادهم علمهم ودينهم ولغتهم وناد يتلقون فيه دروس الوعظ والارشاد والمحاضرات العلمية والادبية وبهذين تزدهر البلاد وتحيا وتصعد الى معارج الكمال والرقي

فاليكم ايها الاخوان البريكيون اقدم تهنئتى بهذه النهضة العصرية والحياة الفاخرة وما عليكم بعد هذا الا ان تعينوا هذا المشروع الخيرى وتؤيدوه قولا وفعلا وتبذلوا كل غال ورخيص لديكم في سبيل نجاحه وفوزه بغايته المنشودة وما عليك انت يا ابا نهضة تلك البلاد الشيخ موسى زفاق الا ان تسير على خطتك وتغذى تلك الناشئة الجديدة المتعطشة للعلم وتحرر عقولها وارواحها بالعلم والادب والاخلاق الفاضلة التى تضمن لهم النجاح في المستقبل كما غذيت من قد ايسنا من حياتهم واليوم كانوا خير امة اخرجت للناس

سر على خطتك ايها الاخ فسيرى الله عملك ورسوله والمومنون وسيسجل لك التاريخ على صفحاته الخالدة اعمالك الجليلة ومساعيك النبيلة التى قدمتها لصالح امتك فلك الفضل ومزيد الشكر

هذه نبذة ذكرناها من حالة البلدة سابقا وحالتها حاضرا وسنعود الى اتمام الكلام عليها بمقال آخر ان سمحت لنا الظروف

« قسنطينة » ب — ب — ج

حـــديث المفلسيـــن

ابورغال — هيا بنا — ايها التيوس الجامدون — نعقد جلستنا فوق العادة — لنتداول في امر هاؤلاء القوم ، فقد طغى علينا سيلهم ، واحاط بداخيلهم ، وطوقنا خطرهم ، يالهول ، ياللفضيحة .

ايها الاتباع — اعلموا انه قد تبين — كعين الشمس — ان جمودكم وجحودكم ، ودموعكم وفجوركم لم يعد فيها الآن سلاح لمقاومة هذه « الامهار المقرقطة » الذين هم يكافحوننا بسلاحهم العتيد من العلم والنظام ، والمدارس ، والجرنالات والبوليتيك . . . !

ابو الشحوم — نحن نحتج عليك يا حضرة الرئيس على حطك من مقامنا وتسميتنا بالتيوس الجامدين ، ونحن « نسبل » معك في كل واد !

الشيخ الارعن — نعم ان رئيسنا على حق فنحن جامدون وجامدون حقا ، ولسنا بالسيالين المائعين مثل اولئك القوم . الزعنفة — وكيف تعرض بنا ياحضرة الرئيس بالجحود والفجور ، ونحن دائما بجنب شيخنا الارعن . نأخذ منه البركة والدعاء الصالح .

بشار — مه ايها الزعنفة فان موافقنا — والكلام بيننا — معروفة . والشمس لا تغطى بغربال .

الزعنفة — اخرس انت يابشار فما الذى ادخلك بيننا ، ولست من صفنا . . !

باقل — ما ما ما هذه المناقشة الفارغة التي كادت تخرج بنا عن الموضوع ، ان رئيسنا القى بيننا بحثا هاما فيه حياتنا او موتنا فيجب ان تتفكروا فيه تفكيرا جديا ، والا فالقوا السلاح واستسلموا للقضاء المبرم كما القيت واستسلمت لسيدي الرئيس سابقا . . !

ابو رغال — يستمر في كلامه قائلا : بناء على ما تقدم فانه يجب ان نستبدل هذا السلاح العتيق الذي لم يعد يصلح للكفاح في هذا العصر الجديد والذى لم يورثنا في سائر معاركنا الا الهزيمة والخيبة والخسران .

ها انا ذا قد شخصت لكم الداء فليدل كل منكم برايه في تشخيص الدواء .

باقل — اما انا — العبد لله — فليس لي في هذه الايام راي ولا فكر ، فقد ذاب مخي ، ونكس رايي من ومن . . . ومن مقاطعة اقاربي كلهم لعرسي وقد كانوا لي عدة عند المداهمات ، فتركوني وحدي في ءاخر عمري اقاسي الهموم والاوصاب والاحزان .

ابو الشحوم — اما اذا اردتم المال او المشوى فعندى كل ما يعوزكم ، واما غير ذلك فلاتعتمدوا علي في شيء فاني منهمك في اشغالي الخاصة (ليزافير افانتو)

الزنديق — اما انا فالراى عندى هو ان اذهب الى البلدة المقدسة لآخذ لكم منها الراى ففيها ملجئونا وما واناعند الخطوب صديقنا « النمروذ »

ابو الجراد وابو الحمام — ان مهمتنا التى نقدران نقوم لكم بها هي ان نربط لكم العفاريت فى العرصات كما ربطنا هذه الايام ذلك العفريت (نحكو بيت) واما ما عدا هذا فلا تعتمدوا علينا في شيء .

بشار — اما انا فان ما انا فيه من شواغل القصارى واقاربي و و . ما يعوقني عن امدادكم بشيء يذكر ، اللهم الا ما اقتطعه من لحومهم .

جاندفير — انا بطل الروايات ، انا مبدد الجماعات انا مفسد الاجتماعات ، فاذا كانت هذه فانا لها ، والا فليس لي من الامر شيء .

تلميذ المبشرين — اما انا فان المهمة التى ساقوم لكم بها هي ان اتوسط لكم لدى بعض اساتذتي حتى ينقذوكم من الورطة بنفوذهم ، واما ما عدا هذا فانكم اعرف الناس بي وبما يحيط بي من الشواغل ومسئولية الوظيف و و . . !

الشيخ الارعن — اما انا فانى اقوم لكم بمهمة الدعاية فى الاعراس لعصابتنا ، واقترح — باسم الدين — الجفون وادمي الآماق لا تمكن من هدم مكانة المدارس من القلوب ، ووأد عواهر المسجد في مهدها . واما ما عدا هذا فليست لي طاقة لشيء ولو اقطع درج داري

ابو رغال -- حقا اننا جد مفلسين من الراي والرجال اذا ما سألتكم عن مهمة كل واحد منكم حتى يوضحها لي ويتهرب مما عداها ، وانما سألتكم عن رايكم في تشخيص الدواء ألستم حقا تيوس الجمود . . ؟

باقل — وما ما ما هو الراي عندك يا حضرة الرئيس .

ابو رغال — حيث تحققنا ان جميع الوسائل المتقدمة لم تزدنا لدى الادارة الا تورطا ، ولم تزدنا من الامة الا بعدا ، وحيث انه لم يزدد اولئك القوم بها الا نشاطا ونفوذا ، وتغلغلا في احشاء الامة ، حتى دخل الناس في جمعيتهم افواجا واربت تلاميذ مدرستهم عن المائة — فاني ارى الدواء الوحيد ، والسلاح الفتاك في الاختلاق والارجاف .

باقل — ما ما ما احسن هذا الراى ، غير ان فيه شيئا من الغموض ، نرجو منك يا حضرة الرئيس ان توضحه لنا .

ابو رغال — اعلموا ايها الاتباع : انى مارست القوم طويلا ، ودارستهم كثيرا فوجدتهم شديدي المراس اقوياء الشكيمة ، ذوى صلابة وثبات في العقيدة والمبدإ متفانيين في حب بعضهم ، غير ان فيهم من لا يزال على الفكرة وصفاء الطوية وحسن النية سريع التصديق بكل شيء فلنهاجمهم من هذه الناحية ما لم يتفطنوا منها . ذلك : انه بما لي من السلطة والنفوذ ، وبما لكم من البراعة في الارجاف والاختلاق فان افتك سلاح للقضاء عليهم هو ان تلقي في قلوب هؤلاء البسطاء الرعب ، وهم يزلزلون ركاب كبرائهم . وهو ان ننشر بين اوساطهم الاشاعة الآتية :

« لقد قبلنا اليوم تلغرافا وردنا من مركزنا بالجزائر يخبرنا فيه اخونا « ميشلان » بالانباء الهامة الآتية :

اولا — اننا قد انتصرنا على خصومنا المطالبين لنا في فهم الحسابات ، وان المراجع العليا قد وافقتنا على حساباتنا تماما ولم تنتقد منا شيئا .

ثانيا — ان الضمان المرفوضين قد وافقت المراجع العليا على رفضهم نهائيا .

ثالثا — ان اربعة من المرفوضين الذين طلبنا نفيهم قد وافقتنا على نفيهم وسنرسلهم مع الكونفه .

رابعا — قد منحتنا الدولة على خدماتنا الكبيرة « شيعة الرقبة » ووظيف ءاغا .

خامسا — قد رجعت عن قرارها في نزع الكيس من يدنا ، وارجعته الينا كما كان سابقا حيث اقنعناها بحسن سيرتنا ، وان ما يرمينا به الخصوم ما هو الا كذب وافتراء .

سادسا — انه لا اصل لما اشيع من تبديل صديق صديقنا النمروذ م بيرشي في الاغواط ، وليست تسمية ذلك الطامة الكبرى صديق خصومنا مكانه الا محض اختلاق ، بدليل انه الى الآن لم يبرز في الرسمي .

سابعا — ان جريدة « الامة » قد عطلت تماما

الجمع — يا لله من هذه الانتصارات الباهرة ولا شك ان في اشاعتها اخمادا لنار الخصوم ، وانعاشا لنا .

ابو رغال — ولكن كيف يجب ان يكون موقفنا ازاء هذه الانتصارات الباهرة ؟

الشيخ الارعن — يجب ان نقيم ليلة ساهرة للتقصيد وقراءة الابيات . ؟

الزعنفه — سامحنا يا الشيخ اجرزوا ابياتكم للاعراس ، فالرأي هاهنا للرئيس .

ابورغال — هل انكم تأخذون براي ؟

الزعنفة — نعم : نحن لك « تابعون » وكل ما تراه حسنا فهو عندنا حسن ، ولو بالركوع امام « موشي »

ابو رغال — الرأي عندي هو :

اولا — ان نجمل عددا كبيرا من المشوي نشوي به قلوب الكارهين .

ثانيا — ان تأمروا الاتباع بان يحضروا كلهم الليلة لنجعل فيها « تقصيرة »

ثالثا — نضربوها سكرة « على النيف والزعاف »

الشيخ الارعن — اضربوها ، زعاف الكلاب يقتل . . . !

ابو الشحوم — صح انا انكفل لكم بالاولى من جيبى الخاص فقد خصصت من دخل الشحوم التى استوردتها من مرسيليا كيسا لامثال هذه الزردات ، لان سيدنا الشيخ افتى لنا بان نجعل « الحرام في الحرام » كما افتى للاخ الزنديق بصحة دفع الزكاة في سبيل الدفاع عن عصابتنا .

الزعنفه ـ مرحى ـ انا نهنئكم بالثانية والثالثة .

بشار — وانا لا تنسوا سهمي معكم فقد ذخرت مما نابنى من مال القصارى كنزا لمثل هذه الاغراض .

الجمع يضربونها زهوة وتقصيرة ونشوة ، الى الصباح .

وبينما هم كذلك اذ طرق الباب طارق فاذا به عون البريد يستأذن .

ابو رغال — ما وراءك يا « بشير » الخير ؟

العون يمد الى احدهم عددا من الامة .

ابو رغال — الامة ؟ العون نعم

ابو رغال — اى عدد منها ؟ العون عدد ٦٠

ابو رغال — يسب الامة وصاحب الامة ، ومحمدا ودين محمد ، وخالق محمد ، والدولة ورجال الدولة . الجمع يصرخون في وجهه وينفجرون كالقنبلة قائلين : اهذا هو سلاحك . يا ابا رغال . الذى كنت تعدنا وتمنينا به (وما يعدنا الشيطان الا غرورا)

الثقيل — خففوا من حدتكم قليلا عن الرئيس فانه بصدد التجربة ، وليس من شان التجربة ان تصح فى كل مرة

ابو رغال ـ ما اخف عقولكم يا تيوس الجمود ! فهل عدمنا وسيلة الا وسيلة الارجاف هذه ؟ وهل هذه الا تجربة ، واذا كانت هذه التجربة فاشلة فان لنا من الادمغة السيالة بالبنزين ما نبتكر به وسائل اخرى ناجعة ، ثم ان لنا من بعد اركننا ناوي اليه شديدا .

الزنديق — هات لنا ما عندك يا ابا رغال فلقد طفح الكيل ، وكاد يغمرنا السيل ، والا فبيتوا الراى الى الغد ، حتى يمكنني ان الاقي مؤئلنا النمرود فاخذ منه لنا الراى الناضج .

ابو رغال — نعم نحن وان كنا نعترف للقوم بالتفوق علينا بالحجة والقانون والعلم والنظام ونعترف بان ما كنا نحسبه حصانة ومناعة لنا من السطوة اصبح كدرع من العنكبوت . . !

ونعترف بان الادارة ادركت جيدا دخائلنا وسوء نياتنا فسحبت مناقتها تماما حتى اصبح كلمة : كونيبيست ، شيوعي ، ماننى فرانسي ، مشوش ، مهيج واشباهها مما كان عدتنا للتنكيل بخصومنا كسيف « الكلخ » لا يجدي نفعا .

نحن وان كنا نعترف بكل ذلك — لكن لا نيأس فهنالك وسيلة اجدى وانفع وهي وسيلة التحكك بهم وتحريش اللصوص عليهم ، وتدبير مؤامرات الضرب والفتك والاغتيال ضدهم ، ولقد اخذنا في تنفيذ شطر من هذه الخطة فظهر نجاحها باهرا .

ذلك انا نبهنا حراس البلد ان لا يغشوا الانهج التى بها الحاجة حتى يخلو الجو فيها لاعواننا فيجدوا بها مجالا لتنفيذ الامر ، فتوارى الحراس عن الانظار فقام الاعوان بواجبهم فكان من امرهم ما علمتم . . ؟

الزنديق — انا ما زلت مصرا على تبييت الراي الى الغد لكي . . .

النمرود — يدخل على الجمع فجأة فيقوم له القوم اجلالا لمقامه فيسألهم : ما هذا الجمع المبارك ؟

ابو رغال — يسرد له محضر الجلسة من اولها الى ءاخرها ويسأله رايه السديد في ذلك .

النمرود — ان الراي الا صوب والا حكم هو الراي الاخير وما سواه فضول وعبث ، واذا ما توجستم من تنفيذه خيفة فراسي تحمل : مالي ونفوذي لكم فداء . وهل عندكم شك في ان دواليب الادارة بيدى ، وان مفاتيح خزائنها في اصبعي . وكفاكم شاهدا على ذلك ما مر على يدى من الحوادث ، فانا احيي واميت ، وانا اقبض وابسط وانا ارفع واخفض .

ناهيكم هيبة منى وجلالا ، ان الحكام تتحاشى الخدمة في منطقة نفوذى الا من انس منهم بالرضوخ لاراداتي مثل السيدة الطبيبة الطيبة الذكر وحبيبي اللاوسي المحترم . !

الشيخ الارعن — الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله .

لها تابع رقيب

انشودة الوليد
فى يوم المولد السعيد

هي انشودة طريفة وجوهرة غالية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم محلاة بمقدمة وجيزة عن حياته من ناسج بردها شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد وهي تحت الطبع وستبرز بعد اسبوع بحول الله ، فنحث عشاق الرسول ومتبعي سيرة الرسول ان يقتنوا هذه الانشودة سيما وناظمها ممن عرف بتفانيه وذودة عن سيرة محمد وافة محمد .

ثم وزعت الصدقات المجموعة واهدي ثوابها الى روح المؤلف؛ وانتهت الحفلة حوالي الساعة الحادية عشر ونصفا ليلا، ونحن موردون من هذا الدرس القيم ما توصلنا الى اقتطافه. قال بعد دعاء الافتتاح؛ وبعد شرح خاتمة الكتاب:

قرئ هذا الكتاب في ١٤ عاما لم نتخل عنه سوى سنة واحدة قرأنا فيها كتاب نور اليقين في سيرة خير المرسلين، واننا نحمد الله تعالى اذ وفقنا لدراسته، وامدنا بعونه حتى ختمناه في هذه الليلة ونحن ننتهز هذه الفرصة لنحتفل بذكرى مؤلفه العظيم بمناسبة ختم كتابه الجليل.

نحتفل اليوم بعلم من اعلام الاباضية وفيلسوف كبير من فلاسفة الاسلام بقي كنزا مدفونا في مجاهل التاريخ لم يقيض له من ينبشه ويكتشفه؛ وقد بلينا اكثر من غيرنا بجهل حياة عظمائنا، وغمر تاريخهم الزاهر، والزهد في مآثرهم القيمة. ان لدينا من العظماء من لو خدمنا تاريخهم وازحنا عنهم ركام الاجيال والقرون المتراكم عليهم، ودرسنا حياتهم وحللنا نفسياتهم، وابرزناهم في مطارف آثارهم واعمالهم — لتعطرت بهم الدنيا، ولكانوا في طليعة عظمائها وفحولها المبرزين؛ ولرفعنا راس امتنا عاليا بين الامم، واخرسنا السنة المتقولين فتامن منصف وكبت متكبر.

اما انا فقد عاقني عن الالتفات الى هذه الناحية والاشتغال بخدمتها اعمالي المتراكمة واشغالي الضرورية وكلها في سبيل التعليم والاصلاح، ولم يبق لي وقت يتسع لها — وتعميم التعليم، ونشر الاصلاح بين مختلف الطبقات اليوم؛ والامة في فجر نهضتها من اوكد الواجبات الفورية.

وخدمة التاريخ تتطلب ممارسة طويلة وتدقيقا في البحث وتحقيقا في الاستنباط، وغنى في المواد اللازمة، وبعبارة موجزة التخصص غير ان رجاءنا في الشباب المتعلم وطيد، فعساهم يوفقون الى هذه الخدمة الجليلة فيسدون الى الامة معروفا والى اسلافهم مبرة يقضون بها دينا عليهم ويبرأون بها من معرة العقوق، فان من التقصير الفاضح والغبن الفادح ان يبقى عظماؤنا جواهر مطمورة تحت انقاض القرون الغابرة مطموسة بغبار الاهمال والنسيان.

لا ينفعنا في هذا الصدد هؤلاء الجامدون العارفون بما لا يعرفون، الداعون الى اتباع سيرة الاسلاف وهم لا يعرفون منها الا القشور ولا يتبعون منها الا ما ابلته الايام، ونفته طبيعة الحياة مما لا يمت الى الدين بسبب او مما ينافيه وينافي سيرة السلف الصالح، لا يعرفون منها الا قولهم: «كن حلسا من احلاس بيتك، كن كابن لبون لا ظهر يركب ولا ضرع يحلب» الخ الخ. اما ان يبتدعوا ويخترعوا كما ابتدعوا واخترعوا واما ان يأتوا في العلم بمعجزات كما اتوا، ويشدوا اليه الرحال لعواصم الاسلام كقرطبة وفاس وتاهرت وتلمسان وبجاية والقيروان وتونس ومصر كما شدوا ويتفانوا في خدمته تدريسا ونشرا وبحثا وتأليفا وتدقيقا وتحقيقا كما تفانوا، ويبرزوا في كل فن كما برزوا، ويجاهدوا في نشر الدين واعلاء كلمة الله كما جاهدوا ويتركوا في الدنيا دويا كما تركوا. فذلك شيء لا تحلم به عقولهم، ولا تصل اليه مداركم، وذلك شيء ما لهم اليه من سبيل

يتبع سعيد

العالم الاسلامي

عن المكتب العربي القومي بدمشق:

آخر اخبار فلسطين الثائرة

الانكليز لايتدخلون لحماية اليهود في اوربا لان اوربا قوية، ولكنهم يضطهدون العرب لان العرب تنقصهم القوة المادية.

على اثر اشتداد حركة اضطهاد اليهود في عدة بلاد اوربية في المدة الاخيرة سأل نائب بريطاني في مجلس العموم رئيس الوزارة فيما اذا كانت الحكومة البريطانية تفكر في السعي لدى حكومات تلك البلاد للحيلولة دون اضطهاد اليهود فيها، فأجاب رئيس الوزارة بان عملا كهذا لن ياتي بالثمرة المطلوبة ولذلك فالحكومة البريطانية لا تفكر به في الوقت الحاضر.

نعم ان الحكومة الانكليزية لا تفكر في التدخل في اوربا لاجل حماية اليهود، ولكنها في فلسطين العربية تسعى لاجلاء شعب آمن مطمئن لاعطاء ارضه الى شعب دخيل تكرهه امم الارض قاطبة وسبب ذلك هوان في اوربا قوة تمنعها عن التدخل بينما في فلسطين شعب اعزل من السلاح تنقصه القوة المادية فتعمل على تشتيت شمله واضطهاده واجلائه عن ارضه، وتسمى عملها هذا «العدالة الكبرى كما جاء في تقرير اللجنة الملكية ولكن بئس تلك العدالة، ان العرب في فلسطين وغيرها يقابلون موقف بريطانيا بالسخط والاستنكار والاشمئزاز، وهم يرون في تصريح رئيس الوزارة البريطانية، استفزازا بشعورهم وحافزا يدفعهم لاثبات وجودهم بالقوة في ارض ابنائهم واجدادهم وهم لن يبدلوا موقفهم هذا، حتى يغير البريطانيون سياستهم ويجنحوا الى الحق والعدالة، ويتركوا العرب ينالون مطالبهم القومية في بلادهم.

احتلال جنين

-- المرة الثانية منذ ابتداء الثورة في فلسطين. يدخل الثائرون العرب مدينة جنين ويحتلونها احتلالا عسكريا وقد كان ذلك في مساء اول امس. حينما دخلت المدينة من جميع جهاتها. عدة فرق من المجاهدين الذين قدر عددهم بمئة شخص. فرابط قسم منهم في شوارع البلدة. وتوجه القسم الآخر نحو مقر الجيش والبوليس ودور الحكومة. واخذوا يطلقون النار بكثرة رغبة في استدراج قوات الحكومة الى خارج الامكنة التي تتحصن في داخلها. ولكن الجنود قبعوا في امكنتهم وقبلوا التحدى. ولم يحركوا ساكنا.

اما سكان المدينة فقد الهبوا حماسة من هذا الحادث الجرىء. فنزل عدد منهم الى الشوارع. واستقبلوا المجاهدين بالهتاف والتهليل. وزودوهم بكل ما يحتاجونه من زاد والبسة. وبقي الثائرون — مدة ساعتين في المدينة. ثم خرجوا منها الى الجهات الشرقية وتواروا عن الانظار.

— رابطت قوة من الثائرين يقدر عدد افرادها باثنى عشر رجلا. بالقرب من عتليت على طريق حيفا. واخذت تطلق النار على السيارات المارة من ذلك المكان. فقتل سائق سيارة. وجرح اثنان يهوديان احدهما طبيب يدعى روالوتسشكى. وفي مكان آخر. على طريق الخليل — القدس رابطت قوة عربية ثانية من الثائرين — يقدر عددهم بما ينوف عن خمسين شخصا. ومن امكنة حصينة اخذوا يطلقون النار على السيارات. وقد تمكنوا من ايقاف سيارة حكومية تحمل عددا من عمال البريد. وبعد انزال ركابها منها احرقوها. ثم مرت بعد ذلك ثلاث سيارات فاوقفها الثائرون. واخذوا يتحرون كل شخص من الركاب بمفرده. وفي هذه الاثناء جاءت قوة عسكرية مزودة بالمدافع الرشاشة والمصفحات. واصطدمت مع الثائرين بمعركة شديدة دامت مقدار ساعة من الزمن انسحب على اثرها المجاهدون الى الجبال والاخبار التى وصلت تؤكد وقوع اصابات في المعركة لكنها لا نعنيها.

النهضة الاسلامية في فرنسا:

النخبة الجزائرية العاملة

تعمل بكل نشاط لاحياء اللغة العربية ونشر الهدى الاسلامي بالديار الباريسية

(من جولاتها الى قصر فرساي)

كان يوم الاحد ٢٠ مارس يوما عظيما مشهودا لدى جمعية التهذيب — المحروسة بعناية الله — بالديار الباريسية في طريقهم لزيارة قصر «فرساي» لما لذلك اليوم الجليل من مظاهر الزينة والجمال، ووحدة الشعور والاحساس، ومعالم الاتحاد في المبدإ والغاية بين شباب الامة الجزائرية الفتية اينما حل وارتحل، رعاه الله بعين الرضي.

لقد كان في الاسبوعين الاخيرين اقتراح من الاستاذ الجليل زعيم الشباب بحق: الفضيل الورتلاني لاساتذة جمعية التهذيب ان يلقوا دروسا بجميع النوادي المؤسسة بباريس في التاريخ والجغرافيا والآثار. وما يتبع ذلك من تقلبات الايام والعصور على الامم والشعوب.

كما رغب التلاميذ وحثهم على الاجتهاد في مثل هذه الدروس القيمة التى تبعث في الامم الخاملة روح اليقظة والتنبه لمناهج الرقي والعلوم الحية النافعة والمعارف الصحيحة.

فقوبل اقتراحه السديد من الجميع بمزيد الغبطة وبكل استحسان.

فاخذوا في تلك الدروس زيادة على برنامج التعليم الاول.

ومن بين ذلك تاريخ الامة الافرانسية وثوراتها العديدة على ملوكها الجبابرة وفي اثناء الدروس الحديث على قصر «فرساى» وملوك فرانسا الذين شيدوه وسكنوه دهرا طويلا. ذلك القصر العجيب يا له من قصر فاق كل قصر في جلاله وجماله واتقان نظمه وبنائه.

وان تعجب فعجب كونه على الوصف المذكور الى اليوم صار مزارة لزوار الآفاق بعد ما كان قصرا لاصدار الشرائع والقوانين.

بل كان جنة نعيم في الدنيا لملوكه الذين كانت لهم وحدهم الكلمة النافذة المستبدون دون امتهم وان بلغ ما بلغ بها الاحتياج بمرافق الحياة كلها؛ فاشتدت رغبة التلاميذ لمشاهدة الآثار والتاريخ حسيا بعد ما ادركوا ذلك جيدا في دروسهم معنويا

فرغبوا في الخروج والجولان في باريس وضواحيها لهذا الغرض

فعقدنا الرحلة الاولى لقصر «فرساى» الذى يبعد عن عاصمة باريس بنحو ٣٠ ميلا

وكيفية الرحلة وما لها من التأثير في النفوس والبعث للهمم المصادقة والاعجاب بها لدى سائر الطبقات بباريس للعدد المقبل ان شاء الله

باريس سعيد البيشاني

رد على نشرة الاستعمار

(طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر)

اصدر احد مأجوري الاستعمار في دمشق الشام نشرة استعمارية توزع مجانا ضد كتاب حاضر طرابلس الغرب تحت اسم «طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر» يمدح فيها الاستعمار الايطالي في طرابلس ويقول فيها ان الطرابلسيين هناك يتمتعون بحرية وسعادة ورفاه واخوة لا يتمتع بها اى شعبا كان من سائر الشعوب العربية الاخرى؟ وقد ملئت هذه النشرة بأشنع انواع السباب والشتائم والافتراء من بدىء الكلم وقد وجه كاتبها الاديب «؟» تلك الالفاظ البذيئة الى مؤلف كتاب حاضر طرابلس الغرب وادعى ان ما جاء في نشرته الاستعمارية هو الصحيح واستدل على صدق مفترياته بما تكتبه صحافة طرابلس التي هي لسان حال حكومة الاستعمار هناك، وقد بلغ به التطرف حدا غريبا فمضى يفسر القرآن الكريم يستغله في صالح الاستعمار «؟» فدعى المسلمون والعرب الى وجوب محالفة الرومان والثقة باستعمارهم المسلمين

ولما كان كتاب حاضر طرابلس الغرب ينطق باسم الشعب الطرابلسي عامة في داخل البلاد وخارجها ومؤيد بوثائق رسمية مدروجة فيه فاننا نترك تكذيب نشرة الاستعمار وتفنيد ما جاء فيها الى كل من يقرأ كتاب حاضر طرابلس الغرب ويطلع عليه والى المائة وعشرون الف مهاجر طرابلسي في مشارق الارض ومغاربها والى زعماء واحرار طرابلس المنفيين المصادرة املاكهم واموالهم والى علماء العالم الاسلامي وطلاب طرابلس وشبيبتها الناهضة في جامع الازهر بمصر ومن كان منهم في جامع الزيتونة بتونس والى جمعية الدفاع البرقاوية الطرابلسية في سوريا والى كل كاتب حر وسائح مشاهد عيان رأى طرابلس او يراها ليملوا ما رأوا ويشهدوا بالحق عما يعلمون بما يلاقيه الشعب الطرابلسي من قساوة الاحكام الاستعمارية وما هو ماض اليه من الانقراض السريع: وهاهي طرابلس الغرب فأذهبوا وشاهدوا باعينكم حالة العرب المسلمين ثم فكروا في عاقبتهم وقارنوا بين الماضي القريب قبل الاستعمار الايطالي وما هم عليه اليوم من الفقر المدقع والبطالة والحرمان من جميع الحقوق المدنية والسياسية سوى الدعاية الفارغة الجوفاء ثم تعالوا واحكموا بين دعوة الحق والحرية في كتاب حاضر طرابلس الغرب الصريحة وبين دعوة الباطل والاستعمار في نشرة (طرابلس الغرب بين الماضي والحاضر) ثم اجعلوا لعنة الله على الكاذبين.

بغداد محمد علي الحداد

مؤلف كتاب حاضر طرابلس الغرب

عن لانطانت:

على هامش تراب الجنوب

ابن مدخول المباني البلدية لمدينة غارداية مع مبلغ الضرائب المستوفاة بعد انقضاء عملية كل سنة منها ؟؟؟

من المعلوم ان قائد غارداية هذا يحي بالو لايعبأ بشيء ومن قوة اتساع ميدان اعماله يتمخض فكره الولاد عن الف وسيلة ووسيلة ونراه يسعى الى تنفيذها على الفور ولا يترك شيئا ما في وسعه الا اتى به لزيادة ارهاق وسلب هاته الامة الهادئة الآمنة التي تكرهه بحق.

كل الوسائل صالحة لتعمير كيسه (او خزانته الحديدية على الارجح) وهاك بعض نماذج منها:

في حيازة بلدية غارداية ابنية بلدية وهاته الابنية عبارة عن فنادق ودكاكين وديار سكنى يكترى للغير، وبصفة قانونية يجب ان تذهب المداخيل الواردة منها رأسا الى الصندوق البلدى لكن خزعبلات يختص بها ذلك المشعوذ المشهور يحي بالو فان هاته المداخيل تمسخ وتحيد عن طريقها الشرعي وتتقمص في شكل قبيح وسر ذلك لايعرفه سوى ذلك المشعوذ المشهور ولا يمكن لاى احد سواه معرفته !!

هل يسعه ان يلبي مرغوبنا وان يمزق هذا البرقع الكثيف الذى يحجب به هاته المداخيل المعروفة ؟؟

ومبالغها تقدر سنويا بثلاثة آلاف فرانكا تقريبا، ما يكون مجموعه في مدة خمسة عشر سنة خمسة واربعين الف فرنكا على وجه التقريب.

وفي آخر كل سنة تبقى غرائم لم تستخلص من السنة الماضية ويتصل بها في السنة المقبلة وتحصيل هاته الغرائم يتراوح سنويا بين الخمسة عشر والعشرين الف فرانكا، وهذا المبلغ يجب ان يغذى صندوق البلدية كما يقتضيه الحال. وهنا ايضا فان المشعوذ نفسه يلتجىء الى معارفه الآهوتية! (السحرية)

وحاصل مداخيل هاته الغرائم التى هي: ١٥٠٠٠ في ١٥ مجموع: ٢٢٥٠٠٠ فرانكا يجرى لها ما جرى لمحصول كراء الابنية البلدية المتكلم عنها اعلاه. ومنذ اعوام ايضا وقع بيع اراضي من بلدية غارداية للغير. وماذا اصبح مبلغ هذا البيع الذى لا يقل عن عشرة الآف فرنكا تقريبا ؟؟

لا نقدر ان نقول شيئا عن ذلك اصلا سوى ان الخديم الكبير لفرنسا يحيى بالو الذى بفضل فكرة الخصيب العجيب له المقدرة على ارشادنا...

سيدى يحي باللو الذى جازيناك بسخاء ليس ألا لك الكلام... فاننا لك سامعون...!

«المغرم»

سير الاصلاح ببريكة

تمهيد

اشرق نور الاصلاح على الامة المسلمة الجزائرية فاخذت اشعته تمحو آثار الجهل ورسومه وتزيل ظلامه وسحبه المتلبدة التي طالما توارى بها الصراط السوي والطريق المستقيم

نعم كان الجهل مخيما في هذه الامة احقابا طوالا كما كان الاصلاح لا ذكر له ولا اثر وبعد ان اراد الله بهذه الامة خيرا كون فيها رجالا عاملين مخلصين بذلوا كل جهودهم في سبيل رقيها وتقدمها ونزع تلك الخرافات والعوائد التى اخرت بها وبدينها الحنيف حتى انقطع اثر الجهل وذهب ظلامه فحسنت حالتها واستقامت سيرتها وحصلت والحمد لله على خيرها وسعادتها وكانت خير امة اخرجت للناس ثم لنرجع الان الى ما كانت عليه بلدة بريكة قبل اليوم

حالتها قبل اليوم

كانت هذه البلدة ممتازة من بين البلدان بالجهل الخيم فيها بعيدة عن الاصلاح لا تعرف لدينها حقيقة بل لا تعرف قيمة نفسها في هذا الوجود فلقد عمت دعوة الاصلاح جميع المدن والقرى وتوطدت دعائمه وثبتت اصوله في كل ناحية الا هي لم تبلغها

دوائنا جـــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى امبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن لاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ذنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت العند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHRMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركـي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بـ تر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراو ر بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدبة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Beraous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique.
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

---

* المطبعة العربية *

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز .

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء القارس ردة فاتنا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فيبادروا لانتهاء هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim
Commerçant à Messaâd

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروكي

رود لاليرنمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان ومجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ، وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou
11. Souk El-trouk - TUNIS

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هنري مارتا — عدد ١٧ بالجزائر　　خليفي

الى قرائنا الكرام

تسهيلا لاقتناء جريدة الامة فاننا نقدم اليهم قائمة باعتها في سائر البلاد ، فيما يلي :

خرموش و بودى نهج عبدالله رقم ٣ بليدة
ادبـاش سليمان بن بكير غرداية
محمد بن ادريس شقرون سوق العطارين رقم ٥١ مكناس
بن الامين نهج نسيونال قسنطينة
بن داود الحاج عمر ابلاص قرقوليت عنابة
بساس احمد نهج ليون ١٣٢ بلكور الجزائر
منعمني محمد نهج بريقو رقم ٧٦ قسنطينة
الشيخ محمد الثمين سوق العطارين رقم ٣٧ تونس
احمد دراجى حفاف نهج سيلاق سطيف
سعغرنى احمد نهج قسنطينة رقم ٦ وهران
تومي عبد الحميد خياط قصر البخاري
محمد الزهي سيركل دبلدكاسيون ٧ بيس سنتبسيون باريس ٢٠ ،
سفحى علي نهج جنرال فديرب باتنة
يحي بن عبد الله اراس بنى ورتلان لافييت
وعون محمد نهج ناسيونال عدد ٦٤ قسنطينة
داودي عبد الحميد نهج لودى عدد ١٠ المدية
الحاج عمر رود شارط رقم ٢١ الجزائر
الصامت محمد نهج لامارين عدد ١ الجزائر
بربدي الطاهر بن بلقاسم نهج لامرين عدد ١٦ الجزائر
بـاش طبجي محمود رد شارط عدد ١٣ الجزائر



هو الدواء الوحيد لتنظيف الاسنان والمزيل لاوجاعها بواسطة المسح بمنديل بعد ابلاله بالماء او بواسطة مضمضة الفم به بعد مزجه بالماء .

يطلب بميزاب من السيد سماوي حمو بغارداية

المبـروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضنابة » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل والقارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها ٥١ فرنكا ، ولمن يطلبها من الخارج مع مصروف البريد ٢٠ فرنكا .

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل لمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna
Pharmacien
11, Rue Dumont d'Urville — ALGER